

La justification du *jihad* contre les Almoravides par Ibn Tumart

" فَجَهَادُ الْكُفَّارِ الْمُلْنَمِينَ كَدْعَنْ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ... فَإِنَّهُمْ سَعَوا فِي هَذِهِ الدِّينِ وَنَمَادُوا عَلَىٰ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ ... وَالْأَعْدَاءُ عَلَىٰ النَّاسِ فِي أَخْذِ أَمْوَالِهِمْ ... حَتَّىٰ اعْتَادُوا إِلْسَافَ وَالْتَّبَرِيرَ فِي الْلَّذِيدِ مِنَ الطَّعَامِ وَالرِّفِيقِ مِنَ النَّبَابِ وَالْخَيلِ الْمَسُومَةِ "

عزّاوي أحمد، رسائل موحديّة ، ج 1، الرسالة الثانية ، الدار البيضاء، 1995

" لِمَا أَحَقَ اللَّهُ الْحَقَّ ، وَأَبْطَلَ الْبَاطِلَنَ خَلَعَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَبَابَعَهُ عَلَىٰ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَعْذَافِ نَابِعِهِ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَعْلَنَ الْجَمِيعَ بِخَلْجِهِ ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَنْرُجُ بِهِ فِي الْمَسَاجِدِ "

ابن الفطان المراكشي، نظم الجمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان، تحقيق محمود علي مكي ، ط1، دار العرب الإسلامي، بيروت، 1990، ص: 83 .